اللباب في علل البناء والإعراب

فصل .

فأمّـَا زيادتُها وسَطاً وآخراً فلا يُحكمُ به إلاّ َ بدليلٍ ظاهرٍ كما ذكرنا في الهمزةِ .

فَمِمّـَا زيدت فيه وسَطاً لبنٌ قُمارِص أي قارص لأنّـَه بمعناه من غير فَرْقٍ والفعلُ المأخوذُ منه قَرَص اللبن فذهابُ الميمِ من الفعل واسمِ الفاعل الذي هو الأصلُ دليلٌ زيادتِها هنالك .

ومن ذلك أسدٌ هِرْماس لأنّـَه من الهَرْس وهو الدقّ ُ وكأنّ َ الكلمةَ قُوّ ِيت بالميمِ لتدلّ َ على كثرةِ هَرْسِه .

ومن ذلك دُلامِص لأنّـَه مأخوذٌ من الدّ ِلاص وهو البرّاق ويُقال دَلْمَص بغيرِ الف ودَمْلص بتقديم الميم على الألفِ وحذفِها والتقديمُ والتأخيرُ دليلٌ على زيادَتِها لأنّ َ الاصلَ لا يُتلاعبُ به .

وقال المازنيّ الميمُ اصل كَدَمِث ودِمَثْر